رئيس وزراء الصومال يصل اليوم الى عدن

ضابط من فيتنام الجنوبية يفر الى كمبوديا

وزير الخارجيه الاسرائيلى يعرض اجراء تغيير على الحدود

14 اكتوبر

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الخميس ١١ صفر ١٣٨٨هـ ٩ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ٨٨ السنه الأولى

التكشيل الجديد لمجلس رعاية اسر الشهداء والمتضررين



عمر كتبي عمر

شكل مجلس جديد لرعاية اسر الشهداء والمتضررين برئاسة الأخ عمر كتبي عمر وزير العمل والشئون الاجتماعية ، وعضوية كل من الأخوه حامد زليخي وعبدالعزيز عبدالرزاق من وزارة العمل والشئون الاجتماعية ، والدكتور عبدالعزيز الدالى عن وزارة الصحه ، عمر سعيد عمر عن وزارة التربية والتعليم ، نجوى مكاوي عن اتحاد نساء اليمن وعضو سابع من الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ..

الرئيس يبعث برقية تهنئة بمناسبة استقلال رومانيا



بعث السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي برقية تهنئه الى رئيس مجلس دولة رومانيا بمناسبة .. عيد استقلال رومانيا هذا نصها :-

« صاحب الفخامه نيكولاى سيسكو رئيس مجلس الدولة رومانيا بمناسبة عيد الاستقلال لرومانيا يسرني أن أبعث باسم شعب وحكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وباسمي شخصيا تمنياتنا لشعب رومانيا ، وبالسعاده والهناء لكم »

وزير الخارجيه الاسرائيلى يعرض اجراء تغييرات على الحدود

صرح أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل بأن جونار يارنج المبعوث الدولي الى الشرق الأوسط لم يحرز أية نتائج لمهمته حتى الآن

وأضاف يقول « ان الحكومة الاسرائيلية طلبت ان يجتمع اطراف الصراع في اجراء محادثات صلح؛ الا ان الجمهورية العربية المتحدة رفضت ذلك رفضا باتا

وقال وزير خارجية اسرائيل انه بالرغم من ان اسرائيل لن تتخلي عن الاراضي التي احتلتها من الدول العربية فان اسرائيل على استعداد للموافقه على إجراء تغييرات في الحدود .

وتقول اليونايتدبرس ان الشباب النرويجي قام بمظاهرات مناهضة لاسرائيل أثناء حضور أبا إيبان حفلة أقيمت له في أوسلو ، وقد لاحق الشباب النرويجي ايبان بالهتاف الذي يندد بسياسة القمع الارهابي التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلى ضد المواطنين العرب في الأراضي العربية المحتله .

ومن جهة اخرى وصل الى القدس يوم امس الدكتور جونار يارنج مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع المسئولين الاسرائيليين .

وكان يارنج قد قام يوم أمس الاول بزيارة لعمان واصل فيها محادثاته مع المسئولين في الحكومة الاردنية ثم عاد بعد ذلك الى مقر عمله بنيقوسيا ، وقد صدر بيان رسمي بعمان عن زيارة يارنج اشار الى ان مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط قد بحث مع المسئولين الاردنيين بعض الامور المتعلقة بمهمته ..

وقد اكد السيد احمد طوقان القائم بأعمال رئيس الوزراء ، والسيد عبدالمنعم الرفاعي وزير الخارجية ان الاساس الذي يقوم عليه أي تقدم في مهمة يارنج هو الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في يوم ٢٢ نوفمبر الماضي

ومن المقرر ان يقوم يارنج بزيارة القاهرة اليوم وذلك قبل ان يعود مرة أخرى الى نيويورك في الاسبوع القادم لتقديم تقرير الى يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة حول فشل مهمته حتى الآن

هذا وسوف يجتمع يارنج عند زيارته للقاهرة بالسيد محمود رياض وزير الخارجية المصرى .

رئيس وزراء الصومال يصل اليوم الى عدن

وصل في الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم الى مطار عدن صاحب الفخامة السيد رئيس الجمهورية الصوماليه الدكتور عبد الرشيد شارمركي وقد كان في استقباله على ارض المطار سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي والسادة الوزراء واعضاء القياده العامة للجبهة القوميه ، وقادة الجيش والامن ورؤساء البعثات الدبلوماسيه والساده المحافظون ، ورجال الجالية الصوماليه في الجمهورية .

هذا وقد مكث الضيف الصديق حوالى الساعه بالمطار وذلك في طريق عودته الى بلاده بعد ان قام بزيارات العديد من العواصم .

هذا وقد تبادل الضيف العظيم النقاش والآراء مع السيد رئيس الجمهوريه قحطان محمد الشعبي حول كثير من المواضيع التى تهم البلدين الصديقين .

●

انتهاء المحادثات بين ناصر والاتاسى

عقدت الجلسة الختاميه في المحادثات الرسميه بين الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوريه ظهر يوم أمس بالقصر الجمهوري بالقبه .

وقد حضر هذه الجلسة اعضاء الجانبين المصري والسوري بالمحادثات .

فرار ضابط من فيتنام الجنوبية الى كمبوديا

اذاعت وكالة انباء فيتنام الديمقراطيه ان اللفتنانت هيوباك هيوك وهو من ضباط سلاح الطيران لفيتنام الجنوبيه قد فر الى كمبوديا يوم الاحد الماضي بعد ان استقل احدى طائرات الركاب التى اقلته الى مطار في كمبوديا .

وقالت الوكالة ان هيوك فر من البلاد بعد ان قطع صلته مع سايجون .

مع فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

راجع الصفحة الرابعة

●

مصرع ٣ جنود اسرائيليين وجرح ٧ اخريين

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان ٣ جنود اسرائيليين قد قتلوا وان ٧ اخرين قد جرحوا الليلة قبل الماضيه عندما مرت السيارات التي كانوا يستقلوها فوق الغام بالطريق المؤدية الى المنطقه الشمالية الشرقيه من صحراء سيناء .

وكان قد ذكر قبل ذلك في تل ابيب ان القوات الاسرائيليه والاردنيه قد تبادلت اطلاق النار الليلة قبل الماضيه وفي وقت مبكر من يوم امس في منطقه بيسان ولم يرد اي نبأ عن ذالك من المصادر الاردنيه .

●

لجنة مناصرة فلسطين

عين السيد فضل علي عبدالله الامين العام لاتحاد عمال جمهورية اليمن الجنوبيه الشعبيه عضوا سادسا في لجنة مناصرة شعب فلسطين وقد انتدب من قبل الاتحاد العام لعمال الجمهورية

هذا ويتوقع ان يساهم اتحاد العمال مساهمه فعاله في انجاح هذا المشروع .

● علمت صحيفة « ١٤ اكتوبر » من مصادر مطلعه بوزارة العدل والأوقاف بأن الوزارة قد قامت فعلا منذ أيام باصدار تفسير لأحكام قانون الجنسية اليمنية الجنوبية كما وردت في نفس القانون الصادر في ١١ ابريل ١٩٦٨ .. وان أي تفسير يتعلق بهذا القانون انما هو من حق الجهة المختصه بتنفيذ قانون الجنسية اليمنية الجنوبية ، أو الهيئة التشريعية المؤقتة .

● ادانت محكمة قاضي الجزاء الاول بالنيابة بمدينة كريتر احد اصحاب الاعمال في شهر ابريل الماضي بتهمة تاخير دفع اجور عماله لشهر مارس ١٩٦٨ الى مابعد اليوم السابع من الفترة المحددة لدفعها وذلك مخالفة للمادة ١٧ «١» من قانون الاجر الأدنى ، وتنظيم الاجور التى تنص على دفع اجر كل عامل قبل انتهاء اليوم السابع من اخر يوم للمدة المحددة لدفع الاجور وقد اعترف صاحب العمل بالتهمة الموجهة اليه فاصدرت المحكمه حكمها عليه بغرامه قدرها ١٠ دنانير مع انذار لايقرر ارتكاب مثل هذه التهمه مستقبلا والا يكون عرضه للغرامه القصوى عليه والمنصوص عليها بالقانون .

موقف انسانية

الانسانية .. وأساتذة فن الجراحة التابعين لمنظمة الصليب الاحمر الدولي

أن لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أتقدم بخالص الثناء والشكر الى جميع أساتذه فن الجراحة الحديثة التابعين لمنظمة الصليب الاحمر الدولي لما قدموه لنا من أعمال وخبرات فنيه في شتى المجالات الجراحية على مختلف فروعها .

ان اعمالهم هذه لتعتبر بالنسبة لنا هدية ثمينة قدموها ومازالوا يقدمونها بقلوب مخلصة مستوعبة في ضمائرهم الحية التي كرسوا بها سنواتهم العديدة لخدمة الانسانية في سائر نواحي العالم ... ولقد استفدنا نحن الممرضين والممرضات في مستشفى الجمهورية كما استفاد جراحونا وأطباؤنا الاخصائيون والعموميون خبرات طبية فنيه وحديثه واسعه في كافة المجالات الطبية ذات الطابع الحديث .

وحقيقة أننا لم يسبق وان شاهدنا مثل معظم تلك العمليات الجراحية التي قاموا بها لمرضانا وعلى وجه الخصوص المقعدين فهم والذين سبق لهم وان فقدوا الامل في العلاج وبهذه الاعمال الانسانية العظيمة قد وفروا لنا اموالا كبيرة كانت ستصرف من خزينة الدولة . وبوجودهم أتيحت لنا الفرصة لكي نزداد خبرة ومهارة في فن الجراحه وان ندفع بمستوانا الطبي في الجراحة الى الامام والذى كان محددا في نطاق ضئيل مرصود في النظم والقوانين والدراسات العامة لفن التمريض والتي كانت تتمثل في الطابع الانجليزى .

ان الخبرات التي وضعها لنا أساتذة فن الجراحة التابعين لمنظمه الصليب الاحمر تحت تصرفنا قد أضاءت لنا الطريق وجعلتنا نتطلع الى افاق طبية جديدة ذات طابع حديث في فن التمريض والطب والجراحة انني اهيب بكل اطباء وممرضى وممرضات مستشفى الجمهورية ان يعملوا جاهدين حتي لا تضيع من أيديهم مثل هذه الفرص العظيمة التي يستطيعون بها ان يكسبوا خبرات طبية تؤهلهم لاداء متطلبات شعبنا الطبية .

اخيرا اتوجه بندائي هذا الى المسئولين في وزارة الصحة وعلى رأسهم الدكتور محمد سعيد صدقه ومندوب الصليب الاحمر الدولي ان يواصلوا جهودهم لجلب المزيد من اساتذة فن الجراحة كأمثال البروفيسور باتشوا استاذ جراحة العظم والبروفيسور جونسكوا وجميع زملائهم . كذلك ارجو من المسئولين في مستشفى الجمهوريه وعلى رأسهم السيد مدير المستشفى أن يبذلوا كل ما بوسعهم بتوفير كل وسائل الراحة التي تمنح أمثال هؤلاء الجراحين الرغبة في البقاء مدة اطول في جمهوريتنا .

وبنهاية كلمتي هذه يكون هؤلاء الاطباء اساتذة فن الجراحة على وشك مغادرة جمهوريتنا الحبيبة بعد أن أدوا خدمات انسانية عظيمة لجماهيرنا الكادحة .

محمد أحمد حيدره

■ اخي المواطن .. تبرع لصالح العمل الفدائي المسلح .. فمن قطرات المطر تتدفق السيول .

فلتر جديد

أسكورت

تعطيك نكهة التبغ الحقيقية



١٠ سجايو
بـ ٣٠
فلس

عندما تختار سيجارتك :

قارن النكهة ... قارن القيمة ...

بين جميع سجاير الفلتر ، اسكورت هي الوحيدة التي تعطيك نكهة التبغ الحقيقية

اسكورت وحدها تعطيك الفلتر الحديث جودة الصنف ونكهة التبغ الحقيقية بـ ٣٠ فلس فقط

وستختار اسكورت فلتر بدون شك

أعلان

مناقصة: تشييد مشروع المجارى لمنطقة نوع ألف الوجه البحرى فى مدينة الشعب

يرحب بتقديم عروض مناقصات لتشييد مشروع المجاري في مدينة الشعب .

٢- يمكن الحصول على وثائق المناقصات من مكتب قسم المجاري ، ادارة المياه ، كريتر ؛ عدن ابتداء من تاريخ ١٢ مايو ٦٨.

٣- يجب وضع العروض في ضروف مختومة ومؤشرة « مناقصات لتشييد مشروع المجاري في مدينة الشعب » ومعنونة الى سكرتير لجنة المناقصات ، للخزينة ، عدن في ميعاد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٢٧ مايو ٦٨ ..

٤- يجب أيداع مبلغ وقدره ٢٠٠ دينار مع العرض كضمان لانهاء العقد من قبل العارض الناجح سيعاد الايداع الى العارضين غير الناجحين .

٥- لن يقبل بالضرورة العرض الادنى أو أي عرض آخر .

الوكيل الدائم ومدير الاشغال العامة

وزارة الاشغال والمواصلات

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقى

- ٤ -

■ تقديم ■

الاقتصاد السياسى والواقع الافريقي مجموعة محاضرات قيمة القاها احد علماء الاقتصاد البارزين في جامعة باماكو بجمهورية مالي وفي كل من جامعة الجزائر ومعهد التخطيط والادارة في الجمهورية الجزائرية .

وتناقش هذه المحاضرات ، قضايا الاقتصاد السياسى في عصرنا . وعلم الاقتصاد السياسى هو في جوهره علم تغيير المجتمع والسيطرة على التحولات الاجتماعية والاقتصادية التاريخية وتحويلها لخدمة التقدم الانساني .

وتتعرض هذه المحاضرات لقضية الرأسمالية في افريقيا ، وتدحض الافكار القائلة بأن الرأسمالية نظام يصلح لشعوب القارة الافريقية ، ويدعو الى إنتهاج الشعوب الافريقية لطريق النمو غير الرأسمالي .

ومن خلال دراسة علمية مدعمة بالحقائق ، تناقش هذه المحاضرات قضايا الاقتصاد الاشتراكي ونقيضها الاقتصاد الرأسمالي ، وهي بهذا تقدم لنا دراسة قيمة ومفيدة لهذه القضايا المثارة عالمياً ، والتي لا غنى للفكر الثوري المعاصر عنها ..

عالمانه - وايديولوجيان

على الرغم من أن تعريفنا السابق لموضوع الاقتصاد السياسي تعريف موجز الا انه يوضح لنا ان هذا العلم يعني بمشاكل الساعة الاساسية في تطوير المجتمع البشري . فهو قد يفسر لنا العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة القائمة بين البلدان الافريقية من ناحية وبلدان الغرب الاستعمارية من ناحية اخرى . ويوضح لنا لماذا لا يزال رأس المال الاجنبي يملك حتى الآن وسائل الانتاج الرئيسية في اكثر البلدان الافريقية ، ولماذا يقبض رأس المال الاجنبي على المراكز الاقتصادية الاساسية في افريقيا ، ويحاول التأثير على التطور الاقتصادي بحيث يضمن مزيداً من الربح للرأسماليين الاجانب .

ويرجع التوزيع غير المتكافىء لناتج عمل الكادحين من ابناء أفريقيا بين افريقيا والاحتكارات الاجنبية الى المبدأ الرأسمالي الخاص بتقسيم الارباح – أي على أساس رأس المال . وحيث ان الجزء الاكبر من وسائل الانتاج في يد الشركات الاجنبية فأن الجزء الرئيسي من الدخل القومي للدول النامية يجد طريقه الى الخارج على شكل ارباح – تقدر بـ ٥٠٠٠ مليون دولار سنوياً – تحول الى بنوك نيويورك ولندن وباريس وبروكسل وغيرها . ولا تزال الشركات الاجنبية تجني مزيداً من الارباح نتيجة اختلال ميزان التبادل التجاري وهو ما يفرضونه على بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينيه . فهم يشترون المواد الخام والانتاج الزراعي من الدول النامية باسعار رخيصة جداً ثم يحددون أسعاراً خياليه للسلع الصناعية التي يبيعونها لها . وهذا من شأنه ان يلحق خسائر جسيمة بالبلدان المتخلفة اقتصاديا . إذ تخسر هذه البلدان سنويا ما يقرب من ١٥٫٠٠٠ مليون دولار نتيجة التبادل الاقتصادي غير المتكافىء .

وطبيعي أن الانتاج والتوزيع التبادل الذي يتم على هذه الصورة يؤثر بشكل حاسم على الاستهلاك . ويعرف كل انسان أن مستوى المعيشة فى افريقيا هو من احط مستويات المعيشة في العالم . وفي نفس الوقت فأن الشركات الاجنبية التي تعمل في افريقيا مثل « كريدي ليونيه » و « يونيلفر » و « شل » و « سكوا » و « بيتشتيه » و « يونيون فيور دي اوكانجا » وغيرها من اغنى شركات العالم .

هل من الممكن في ظل هذه الظروف ان نتوقع من الشركات الرأسمالية ومنظريها أن يفسروا بطريقة سليمة الظواهر الاقتصادية في أفريقيا ؟ واضح تماماً ان المنافقين المثقفين ممن يعملون لحساب المستغلين الاجانب « يفسرون » أسباب التخلف الاقتصادي في افريقيا بطريقتهم الخاصة وبما يتلاءم مع وضعهم الطبقي . ويحاول دعاة الاستعمار جاهدين أن يبرهنوا نظريا ويشرعوا النهب المخجل للبلدان النامية .

من المؤكد اننا في هذه الايام لا نكاد نرى أحداً من منظري البرجوازية الذين يدعون صراحة « لعقدة النقص » لدى الشعوب المقهورة . فمع تغير الضروف اضطر منظر والبرجوازيه إلى تغيير أشكال دعايتهم . فقد حل محل الاستعمار (الكلاسيكي) إستعمار آخر محور في شكله واكثر تنكراً ، ومن ثم اكثر خطراً وهو ما يسمى بـ « الاستعمار الجديد » . ونحن نطالع كتب ومقالات رجال الاقتصاد والبرجوازيين المحدثين فنجد بها كلمات ناعمة عن (تصفية الاستعمار) وعن الحاجة الى تطوير أفريقيا اقتصاديا ، وعن « التعاون » بين المستعمرات والبلدان المستعمرة السابقة . ولكن اذا ما دققنا النظر في هذه النظريات فسوف يبدو لنا جلياً أن منظري الاستعمار الجديد انما يدعون الى تطوير افريقيا اقتصاديا على اساس رأس المال الخاص الاجنبي والاستمرار في وضعها كبلد زراعي وبلد منتجة للمواد الخام . واذا اسقطنا من لغوهم كل ما يتضمنه من كلام عن « التعاون » فلن يبقى لنا سوى « تعاون » السائس مع الحصان . وهذا هو السبب في ان الاقتصاد السياسي الاستعماري الجديد لا يمكنه أن يقدم لنا تفسيرا موضوعياً وعلمياً صحيحاً للموقف الاقتصادي في افريقيا .

ويتساءل البعض أحيانا عما إذا كان من الممكن بشكل عام أن يوجد اقتصاد سياسي موضوعي وعلمي عند دراسة المشاكل التي لا يمكن لطبقات اجتماعية مختلفة وشرائح متباينه من المجتمع البشري ان تعالجها بطريقة محايدة .

لقد حاول منظروا العالم الرأسمالي بكل الوسائل أن يحولوا دون انتشار افكار الاشتراكية العلمية . ونظراً لأن عددا متزايدا من شعوب افريقيا قدآثرت الاشتراكية على الرأسمالية فأن رجال الدعاية البرجوازيين يعزون ذلك الى تدخل العالم الشيوعي – أي الى « اصابع موسكو » – الخ .

وللاسف فقد انطلقت الدعاية الاستعمارية على بعض شعوب افريقيا . ويحاول بعض المنظرين ان يبرهنوا على ان ليس ثمة فارق بين سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه افريقيا وسياسة القوى الاستعمارية مثل الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وغيرهم .

ويمكن لنا أن نسأل هؤلاء المنظرين ماهي الطبقات المستفيدة سواء في الاتحاد السوفييتي أو في أي بلد اشتراكي آخر من نهب شعوب افريقيا ؟

ترى هل يستطيعون أن يذكروا اسم شركة سوفييتيه لها مصانعها او مناجمها أو فروعاً تجارية فوق الارض الافريقية؟

ان الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى تقدم مساعدات نزيهة لشعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية . وهم لا يبحثون عن الربح أو عائداً ماليا لانفسهم ، وانما يؤدون ما يمليه عليهم واجبهم الدولي تجاه الشعوب التي خلصت نفسها، من الاستعمار وتكافح الاستعمار العالمي ، والدول الاشتراكية لا تخفي بكل تأكيد ان لها « مصلحتها » الخاصة في ذلك. وهي مصلحة مشتركة بين البلدان الاشتراكية وشعوب افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والقوى التقدمية في جميع انحاء العالم. وهي القضاء الى الابد وبأسرع ما يمكن على القهر السياسي والاستغلال الاقتصادي الذي يمارسه الاستعمار العالمي على شعوب هذه القارات .

ويوجد الآن على وجه البسيطة نظامان اجتماعيان أساسيان: الاشتراكية والرأسمالية ولكل من هذين النظامين المتعارضين ايديولوجيته الخاصة ومنهجه وطريقته الخاصة في تفسير الاشياء والظواهر . فالايديولوجية الماركسية تفسر ظواهر الحياة الاقتصادية من وجهة نظر البروليتاريا . أما الايديولوجية البرجوازية فانها تفسرها بما يتفق ودفاعها عن مصالح الاحتكارات .

وليس من الممكن المصالحة بين ايديولوجية الاشتراكية العلمية وايديولوجية الامبريالية ، كما لا يمكن المصالحة بين مصالح المستغلين والمستغلين لذلك وهل من المعقول أن تعيد هذه الشعوب تجربة النمو الاقتصادي للقوى الاستعمارية ؟ وعلى أي نحو ينبغي أن يكون شكل التقدم الاقتصادي مستقبلا؟ فأن كلا من هاتين الايديولوجيتين تقدم اجابات جد مختلفة عن القضايا الاساسية التي تعني شعوب افريقيا : لماذا تتعثر القارة الافريقية في نموها ؟..

بقية صه ص ٤

وللحقيقة فانما قدمته هذه البراعم من تشكيلات رياضية رائعة يضعنا أمام سؤال جدير نقف عنده .. وهو ماذا يمكن ان نقدمه لهذه البراعم من مساعدات .. فآلات الجمباز الكثيرة وآلات رياضية أخرى متوفرة في مدارس مديرية عدن يمكن وضع بعضها في خدمة من يعملون وينتجون . ليس تقليلا من نشاطات مدارس المحافظة الاولى .. وانما هو الواقع عينه .. فهل نفعل ؟

« منصف »

تعلم وانت بمنزلك

واحصل على شهادة في بضعة شهور في منهج او بعض المناهج الاتيه :–

اللغات الحية : الانجليزية – اللغة العربية – الفرنسية – الالمانية – الايطالية – المحاسبة وامساك الدفاتر – الصحافة – الادب العربي – فن القصة – القانون الدولي العام – ادارة الاعمال – السكرتارية – اعمال البنوك – فن التمريض والاسعاف – الادارة العامة – الهندسة الميكانيكية واصلاح السيارات – اصلاح التلفزيون – اصلاح الراديو – الكهرباء – الاختزال العربي – التمثيل .

اطلب التفصيل ونماذج الالتحاق تصلك فوراً من مركز الفرع العربي .

ص . ب . رقم ٩٩١ القاهرة . ج . ع . م

■ جودوا بأموالكم لدعم الذين يجودون بأرواحهم .. تبرعوا للجبهة الشعبية .

مع فدائيي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

خلال ٢٤ ساعه دقيقه ، بعد اخرى . .
وعمليات بطوليه في قلب معسكر اسرائيلى

قام بعض الصحفيين العرب بتحقيق انتصار مهني عالمي حين نجحوا في مرافقة فدائيي « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » في العديد من العمليات الهامة التي شهدها الاحتلال الصهيوني . وقد تلقوا تدريبات عسكريه سريعة على استعمال السلاح قبل ان تسمح لهم قيادة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بالالتحاق بالمجموعة الفدائية التي شنت هجوما خاطفا على مستعمرة (ها احدوت) التي بناها الاسرائيليون في منطقة مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

ونبدأ اليوم بنشر تحقيق حول احدى العمليات العسكرية الهامة التي قام بها فدائيو (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) . وقد شارك احد الصحفيين العرب اكثر من ٢٤ ساعة ، حوالى ١٧ فدائيا اشتركوا بالهجوم على المستعمره ، وعاش معهم والتقط لهم الصور وصور العملية الجريئة في اول تحقيق صحفي من نوعه ينشر في العالم .

● الساعة السادسة صباحا تماما الهدوء الشامل يحتضن ستة عشر رجلا ، او عنصرا كما اعتادت « الجبهه الشعبية لتحرير فلسطين» ان تطلق على افرادها من الفدائيين ، وجلست على الارض متكورا ارتشف جرعات من كوب الشاى التي تمسك بهايدى وفي نفس الوقت جالت عيناي تستعرض المجموعة القتالية وسط حلقات دخان السجائر الكثيف المتصاعد داخل الحجرة التي تضمنا .

وجوه شابه ،تلفها « الحطة» الفلسطينية ، او الكوفية وايضا وجوه اخرى تجاوز اصحابها الاربعين .

وبين الحين والحين ، تثقب السكون ، كلمة او نكته سريعة يعقبها انفجار من الضحك ثم يتلاشى كل شيء ، ويزحف مرة اخرى . . اننا في انتظار التعليمات الاخيرة حتى ينطلق الجميع لتنفيذ العملية « حرية » فجأة فتح باب الحجره بقوة ودخل « ابو العز » انه قائد الجماعة القتالية ، شاب فلسطيني مؤهل عسكريا وعلى مستوى اكاديمي . وفي كلمات سريعة كالطلقات ابلغ « ابو العز » الجميع تعليمات القيادة العسكرية مع اوامر صريحة وحاسمة تقول :

● العملية حرية ستتم ، وبقفزة واحدة اي دون توقف لاخذ قسط من الراحة .

● لاأشتباكات مع العدو ودورياته قبل بدء العملية .

● سرية التحرك امر حتمي . واخيرا صدر الامر ، بالانطلاق .

تحرك نحو الهدف

وتحركت سيارتان من مكان ما متجهة الى الهدف ، الى خصبة الجولان السورية المحتلة . وبالتحديد معسكر « جبين » العسكرى ، او معسكر (ياأحدوت) كما يسميه الاسرائيليون، ومرة ثانية جلست داخل صندوق سيارة (فوردبيك أب) اتفرس بالرجال واستعيد حوادث الثمانية والاربعين ساعة الماضية ، وما رواه لي قائد الجماعة . لقد تمت عملية استطلاع الهدف خلال مدة استمرت ٢٤ ساعة كاملة ، ومن كافة الجهات الشرقية ، والغربية والجنوبية والشمالية وضمت مجموعة الاستطلاع العناصر : ابو العز ، عدنان ، الثعلب ، نعيم ؛ سامر . لقد نجحت جماعة الاستطلاع في الكمون بجوار المعسكر ؛ بل والاقتراب من كائن الحراسة الخاصة بالعدو الاسرائيلى حتى مسافة ٢٥ متراً ثم مسافة ١٠ امتار .

وكان الشيء الملاحظ انه عند اقتراب الدورية الاسرائيلية الراكبة من الكمين الاسرائيلى الثابت ، والمتاخم للمعسكر من جهة النهر (وادي جبين) ان الجميع تكلموا بالعربية . قال قائد الدورية الراكبة بالحرف الواحد :- (مين عندك هون ؟) واجاب احد جنود الكمين الاسرائيلى قائلا :- « مافي احد » ولقد تم رصد مواقيت تحرك الدوريات الاسرائيلية ونوعيتها وعرف انها دوريات متحركة وايضا دوريات راجلة ، والاولى مشكلة من سيارة « ب.ت.ر.» ناقلة للجنود وتحمل كشافا ضوئيا ورشاشا بعيد المدى ومواعيد مرورها ٩/٣٠ مساء و١/٣٠ مساء والاخيرة تضم جنديين اسرائيليين وتقوم بالمرور والتأكد من سلامة افراد الكمين الاسرائيلى الثابت في الساعة ١١/٣٠ مساء ثم في الساعة الواحدة . ورصد ايضا وقت مرور الدوريات الراكبة على محور « جبين صيتك » الاسرائيلي .. وايضا على محور « جبين ـ الحال » وتم تحديد ساعة عودة الجنود الاسرائيليين القادمين من الاجازات ، وهي السادسة والنصف صباحا . واتضح ان المعسكر هو عبارة عن وحدة عسكرية اسرائيلية ، لهذا تم تحديد اماكن الاسلاك الشائكة والخنادق واماكن الاقتراب من من المعسكر .

ولقد بينت امكانية اقتحام المعسكر من اتجاه القرية السورية المحتلة والمهدومه «جبين» وأيضاً من محور « صيتل » ثم منتصف وادي « جبين » . وحددت وحدات المعسكر السكنية وأعفت وحدة الاستطلاع ان هذه الوحدات مشكلة من تسعة مباني ، هي عبارة عن النادي أو « الميس » ومبنى القيادة ومهاجع الجنود وبيوت الضباط . وبعد انجاز هذه المهمة الدقيقة تم انسحاب المجموعة الاستطلاعية بنجاح ..

أمر القتال وتحديد المهمات

ولقد تبع هذا أن تمت دراسة تقرير الاستطلاع في اللجنة العسكرية التابعة «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وأيضاً وضع المخطط الكروكي للمعسكر وتحميل المعسكر ، على الخارطة أي خارطة المنطقة ، ثم انتهى من تحضير « أمر القتال » وتضمن ..

● أ : تحضير المجموعة التي ستعمل على الهدف .

● ب : تحضير العتاد اللازم لاستخدامه في العملية .

● ج : ثم تحديد العمل طريق الذهاب ..

● د : تحديد العمل الهدف ، ويحتوي التالي :

– تقسيم المجموعات .
– العمل الفردي لكل فدائي .
– الاحتياطات المتخذه حتى ساعة العمل على الهدف .
– ساعة بدء التنفيذ ، « ساعة الصفر » ..
– ساعة الانتهاء ..
– التصرف حيال الأمور الطارئة أثناء تنفيذ العملية ..
– الإنسحاب – نقاط التجمع ..
– العمل الواجب تنفيذه في كل نقطة .
– التفقد النهائي للعناصر .
– العودة الى القواعد ..

عناصر القتال رجال اشداء

وأفيق على صوت « أبو بكر » وهو يقول لي ضاحكا « والله ياعم إحنا خايفين أنك مش راح تقدر تطلع هضبة الجولان » ..

وأبتسم ثم أقول :- « يا اخويا ما تشغلش بالك ، أنت نسيت أننا زي بعض بالضبط : عجايز ومتجوزين » ..

إن « أبو بكر » قد تجاوز الاربعين من عمره وهو أب لخمسة اطفال ! وبلا مبالغة ، ورغم الجملة الأخيرة التي نطقت بها ، كنت الوحيد بين كل مجموعة الرجال الذي يخشى عليه بحق ، فأنا غير مدرب على العمل الفدائي بل ولا املك القوة البدنية غير العادية التي يحسدها فدائيو هذه المجموعة المقاتلة ، انهم جميعاً وبلا استثناء يمثلون نوعية غريبة ومميزة من الرجال ، فهم يملكون قدرات تدريبية عالية وأيضاً جسدية تمكنهم من مواصلة العمل الفدائي بسهولة بل ويدعم كل هذا معنويات صلبة ..

وأقرأوا هذه الكلمات ولكن لا تنسوها !

« سامر » واحد من الرجال كان يشترك في هذه العملية تاركاً والده الذى اصابته طبطة دموية على فراش الموت .

– « وعلاء » عنصر آخر يقوم بالتدريس في مدرسة ثانوية إنه ذاهب لتنفيذ هذه العملية دون ان يحصل على اجازة رسمية وسوف يعود ليقدم شهادة مرضية ..

– « وسفيان » ضابط بأحد الوية جيش التحرش الفلسطيني اعتاد ان يخرج في اجازات يرتبها لتنفيذ مثل هذه العمليات .

– « وعمر » رجل البوليس الذي ترك الخدمة من أجل العمل الفدائي – وآخرون ، معظمهم من طلبة الجامعات ، تركوا كل شيء حتى ذويهم ، ليبدأوا هذه المسيرة الجديدة بكل عنفها وقسوتها ؛ وبلا أى حنين الى المدينة أو السرير الدافيء .

ثم بدأت المسيرة .. كيف ؟؟

البقية في عدد الغد

■ من اجل مقاومة الاحتلال .. والاغتصاب .. ساندوا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

براعم المحافظة الخامسة

أبدعت براعم المحافظة الخامسة خلال اسبوع الشباب .. حيث تمكن براعم هذه المحافظة ورغم امكانياتها المحدودة .. وربما المعدومة أن تعرض تشكيلات رياضية على جانب كبير من الابداع والاتقان في ملعب استاد الحبيشي أثناء قيام مباريات الشباب خلال الاسبوع .

وقد حازت هذه البراعم على اعجاب جماهير الرياضة التي ظلت تصفق لهذه الفنون الرياضية .

البقية في ص٣

١٥ آيار ذكرى النكبة .. بالنمال والدعم المستمر نمحو عار النكبة